

قدم الرئيس الأمريكى باراك أوباما فى خطاب ألقاه ليلة أمس أمام جلسة مشتركة لمجلسى الكونجرس، خطة بـ744 مليار دولار، بينها 240 مليارا تتعلق بتخفيض الضرائب وتخفيف الأعباء من أجل تنشيط التوظيف فى الولايات المتحدة.

وأعلن أوباما فى خطابه - الذى أوردته راديو (سوا) اليوم الجمعة، أن خطته للتوظيف ستكون بمثابة "صدمة كهربائية" للاقتصاد الأمريكى، وحث الكونجرس، حيث يتمتع خصومه الجمهوريون بالأغلبية، على تبنيها فوراً.

وتنص هذه الخطة وهى بعنوان "قانون للتوظيف الأمريكى" على تخفيض نصف الأعباء الاجتماعية لكل العمال الأمريكين، واتخاذ إجراءات لمصلحة العاطلين عن العمل، وكذلك قيام استثمارات فى البنى التحتية من أجل تنشيط العمل.

وقال الرئيس الأمريكى، إن الخطة ستخلق مزيداً من الوظائف لعمال الإنشاءات وللمعلمين وللعاطلين عن العمل لأمد بعيد، مشيراً إلى أنها ستوفر أيضاً خفضاً فى الضرائب للشركات التى توظف عاملين جديداً كما ستخفض الضرائب على المرتبات بنسبة النصف لكل عامل أمريكى ولكل شركة صغيرة.

وشدد أوباما أمام النواب والشيوخ، على إن هذه الخطة ستوجه صدمة كهربائية لاقتصاد تقهقر وستعطي الثقة للشركات فى حال استثمرت ووظفت، حيث سيكون هناك زبائن لمنتجاتها ولخدماتها، يجب أن تتبنوا هذه الخطة فوراً.

ومضى يقول: "إننا لا يمكننا حل جميع مشاكل بلدنا، إلا أن الانتعاش الاقتصادى فى نهاية المطاف لن يبدأ بسبب ما تقوم به واشنطن، وإنما بسبب ما تقوم به شركاتنا وعمالنا، ونحن يمكننا المساعدة فى ذلك، ويمكننا أن نتخذ الخطوات اللازمة الآن لتحسين حياة مواطنينا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)